

المؤتمر العالمي الحادي عشر للوحدة الإسلامية

ـ (79) بِرِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الوحي لغة: عُرِّفَ الوحي في اللغة بأنه يشمل كل من الكتاب النازل من السماء والكتابة والإلهام والكلام الخفي، قال في الصحاح: «الوحي: الكتاب، وجمعه وحي، مثل حلي.. والوحي أيضاً: الإشارة والكتابة والرسالة والإلهام والكلام الخفي، وكل ما ألقىته إلى غيرك، يقال: وحيت إليه الكلام وأوحيت، وهو أن تكلمه بكلام تخفيه» (1). وفرق بعضهم كما عن الفروق بين الوحي والإيحاء، فقال: «الفرق بين الوحي وأوحى: أن وحي جعله على صفة كقولك مسفرة، وأوحى جعل فيها معنى الصفة، لأن أفعّل أصله التعدية..» (2). وكأنه أخذ الفرق في ذلك من الكتاب العزيز إذ فيه ما يصرح أو يشعر بالفرق _____ 1 ـ الصحاح 6: 252. 2 ـ الفروق اللغوية: 750.